

إعادة تشكيل مؤسسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كالتربية الإسلامية العالمية استعدادا لاستقلالها كجامعة عالمية

سلالة الماجستير

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الجامعة العالمية بالطبع هي الجامعة معروفة بكثرة التميّز و الجائزات. كمؤسسة تعليمية إسلامية ، كان الإطار الأكاديمي و الفلسفـي كـجامعة عـالمـية يكون مبدأ في تطوير العـلوم الدينـية و التـكنـولوجـيا في الجـامـعـة مـولـانـا مـالـكـ إـبرـاهـيمـ إـلـاسـلامـيـةـ حـكـوـمـيـةـ مـالـانـجـ . نـتـيـجـةـ مـنـ هـذـاـ مـفـهـومـ ، أـنـ تـحـقـيقـ هـذـهـ جـامـعـةـ كـجـامـعـةـ عـالـمـيـةـ فـعـلاـ يـعـبـرـ عـنـ جـهـدـهـاـ فـيـ عـمـلـيـةـ تـطـوـرـ الـتـيـ تـمـتـ عـلـىـ أـخـذـ الـقـيـمـ الـرـبـوـبـيـةـ وـ الـأـنـوـسـيـةـ لـتـدـمـجـ بـالـعـلـومـ وـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ فـيـ صـورـ مـخـلـفـةـ حـتـىـ تـكـوـنـ تـلـكـ الـعـلـومـ ذـاتـ السـماـحةـ لـحـيـةـ الـإـنـسـانـ وـ الـبـيـئةـ وـ الـحـضـارـةـ وـاقـعـيـاـ .

سيتحقق ذلك إذا العلماء الذين سعون في هذه عملية التطوير يتعانقون القيم الألوهية مثل الإيمان و الإحسان و التقوى و الإخلاص و الشكر و التوكل و الصبر. كما تأسسون بالقيم الإنسانية مثل الرحمة و الإباء و المساواة و العادلة و حسن الظن و التواضع والوفاء بالوعد ، وسعة القلب ، أمينا، مقتضاها و سخيا في عملهم.

من محاولات بعض الجامعـةـ لـتـصـبـحـ جـامـعـةـ عـالـمـيـةـ يـعـنـيـ بـأـخـذـ الـاـتـفـاقـاتـ مـعـ الـجـامـعـاتـ الـأـجـنبـيـةـ بـأـنـوـاعـ الـتـعـاـونـ . يـتـمـشـ الـتـعـاـونـ فـيـ صـورـ النـدوـاتـ وـ الـمـعـتـمـرـاتـ الـعـلـمـيـةـ عـنـ شـكـلـ الـجـامـعـةـ عـالـمـيـةـ . عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ ، قـدـ تـمـ الـاـتـفـاقـ بـيـنـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ وـ التـعـلـيمـ جـامـعـةـ مـولـانـاـ مـالـكـ إـبرـاهـيمـ إـلـاسـلامـيـةـ حـكـوـمـيـةـ وـ جـامـعـةـ Latrobـ (ـ أـسـترـالـياـ )ـ ،ـ وـكـذـلـكـ جـامـعـةـ مـالـايـاـ (ـ مـالـيزـيـاـ )ـ فـيـ تـنـفـيـذـ PKLـ (ـ تـطـبـيقـ الـعـمـلـيـ الـمـيـدـانـيـ الـانـدـمـاجـيـ )ـ لـلـطـلـبـتـهـاـ الـذـينـ يـدـخـلـونـ فـيـ فـصـلـ بـرـنـامـجـ ICPـ (ـ International Class Programـ )ـ . كـلـ ذـلـكـ لـاستـيـفاءـ شـروـطـ الـتـعـاـونـ مـعـ الـمـؤـسـسـاتـ الـدـولـيـةـ باـسـمـ الـجـامـعـةـ الـعـالـمـيـةـ .

إعادة تشكيل مؤسسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج نحو التربية الإسلامية المعاصرة  
في استقبال الجامعة للمستوى العالمي  
بقلم : د. سلالة الحاجة الماجستير<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. محاضرة في كلية العلوم التربية و التعليم

## ا . المقدمة

اعتمادا برسالة هذه الجامعة ، اندماج الدين في جميع المعرفة و العلوم، تتطلب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في إسهام الشيء الواضح في حياة الإنسان. يحمل الزمان التغيرات في حياة الأمة دائما في جميع نواحي الحياة، الاقتناع للأداء على جميع الواقع سواء كان ماديا أو روحيا تكون توجيهها لاستمرار الحياة. ولمواجهة حاجات الناس ماديا و روحيا، التي لا نهاية لها. جاء الدين و منح له الحياة. الدين كالمنهج المعتقد التي تكون جزءا و النواة من النظام القيم الموجودة في الثقافة من المجتمع المتعلقة من ناحية. ومن ناحية أخرى جاء الدين كالمحرك و المراقب لأعضاء المجتمع حتى تعيش المجتمع بالقيم الثقافية و التعاليم الدينية.<sup>2</sup> فلذلك، الدين له قيمة ألوهية و عملية في وسط المجتمع.

سرعة تغيير الزمان لا نستطيع أن نحددها. كلما سرع التطور في العلوم لا يكفي وحده لمواجهة تغيرات الزمن. تغيير الزمن يؤثر على عملية تحويل المؤسسة هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية. ولتحقيق تلك المدف كرؤية كبيرة يحتاج الإستعداد الرئاسة و منهج إدارة جامعة إسلامية الجيد ، الاندماج و المشاركة في جميع عناصر الأكاديميين. تملك الرؤية الكبيرة إتجاه الغرض الأساسي واضح للغاية حيث يعرف جميع رجال الأكاديميين في هذه الجامعة. الجامعة العالمية كرؤية هذه الجامعة تظهر في :

1. الآمال المرتفع و اثبات المعيار المتفوق.
2. زراعة الإلهام , المهمة , الغيرة , والإلتزام
3. الرد على إمتياز جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
4. اظهار القيم الذي يرفع مستوى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
5. الموضوعى المرتبط برجال الأكاديميين و البيئة التاريخي دليل على تطور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق<sup>3</sup>.

وهذه الحالة تمثل على وجود الإصلاح و التغيير في داخلية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لتكون جامعة عالمية. هذا من الواقع الذي لا يمكن الإبعاد منه.

## ب . جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانق في دوامة جامعة عالمية.

قال إندراجيت ( Indrajit ) إن نجاح في تحويل جامعة عالمية تمر بثلاث خطوات :

الحذف ( Elimination ) هي عملية القص، من عمل الحذف أو قص عملية رسمية أو إدارية التي لا يجب أن يعمله.

<sup>2</sup> Ishomuddin, *Pengantar Sosiologi Agama* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002), hlm. 50.

<sup>3</sup> Eko Susilo, *Sekolah Unggul Berbasis Nilai* (Sukoharjo: Univet Bantara Press, 2003), 44.

1. البساطة هو القص أو القصر عملية رسمية و إدارية
2. التوحيد هو الضم على عملية رسمية و إدارية<sup>4</sup>.

ولهذه الجامعة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق) تمكن أن تتحقق هذه الأمور الثلاثة في دفعة واحدة. ولتتم الخطوات السابقة ، على جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لابد أن يركز عميقا والضبط المتعلق بمفهوم العلوم التي تستطيع بها تقصير المدة بين تغيير الزمن و تطوير العلوم. من الحاجة الضرورية في مجال التعليم هي إنشاء الجامعة العالمية التي هي من أمر المعقول ولا يمكن أن يرفضه.

أشار جامعة عالمية على جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لتكون جامعة إسلامية التي تطور قدرة علمية التي تملكتها بحد ملكية تامة تقوية الاشاعة في توحيد الدين و العلوم فحسب. بزاد التفوق والإنجاز التي تملكتها هذه الجامعة، يتوجه التطور المؤسسية الى جامعة عالمية تعمل كعملية الوصول و التحويل جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في تشكيل مركز العلوم والمعارف و الثقافة الإسلامية، على الأقل، يعمل مدير جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بعض الاستعداد بحد مع رجال الأكاديميين هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية. وهذه العملية تظهر في خطوة استراتيجية التالية :

1. تطبيق وتأسيس رؤية، بعثة، و الفلسفة (قيم) تربية الوالآباب في معهد الجامعة (معهد سونان امبيل العالى).

2. تحليل بيئه خارجية و داخلية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لها دور هام لتكون جامعة عالمية.

3. أداء البرامج، التنفيذ، و التحكيم والتقويم المستمر من الوقت الى الوقت.<sup>5</sup>  
لكن من أهم تلك الإستراتيجية هي العزمه الكبيرة لتكون من إحدى الجامعات العالمية في العالم. نظرا من تلك البيانات السابقة ، مساهمة هذه الجامعة من جميع المجالات المتعلقة بالعلوم يتطلب الوعي ليتسع العمل العلمية التي تملكتها الأثر الإيجابي في بناء الحضارة الاسلامية الكاملة. يبيّن هذا الوعي على أساس القيم الألوهية مثل الإيمان و الحبة و التقوى و الاخلاص و التوكل و الشكر و الصبر. إضافة إلى ذلك بتراكم القيم الإنسانية مثل صلة الرحم و الإخاء و المساواة و العادلة و حسن الظن و التواضع والوفاء بالوعد ، أمين، مقتصد و سخيحة<sup>6</sup>.

القرارات التي أخذتها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لها أثر كبير في نظام ثقافة المؤسسية. فلذلك، الحماسة المهنية التي تطبقها في إدارة جامعة إسلامية تملك النتائج الملونة في مؤسسة هذه

<sup>4</sup> Eko Richardus Indrajit. et al., *E-government in Action* (Yogyakarta: Andi Offset, 2005), hlm. 45

<sup>5</sup> Husein Umar, *Strategic Managemen in Action, Konsep, Teori, dan Teknik Mneganalisis manajemen Strategis Strategic Business Unit Berdasarkan Konsep Michael R. Porter, Fred R. David, dan Wheelen-Hunger*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001), hlm. 19-27

<sup>6</sup> Nurcholis Madjid, *Masyarakat Religious* (Jakarta: Paramadina, 1997), hlm. 98-100.

الجامعة سواء كان في مدة قصيرة أو طويلة. إنخذ من فكرة أغوستينوس (Agustinus) عن القيم الوظيفية لتصبح جامعة عالمية، فعلى هذه الجامعة أن يهتم بالأمور التالية منها :

1. منح الجهة في تطور هذه الجامعة المقصودة.
2. ساعد هذه الجامعة على تكيف التغييرات الواقع.
3. جعل إدارة هذه الجامعة أكثر فعالة.
4. تعين التفوق هذه الجامعة في المنافسة التربية الإسلامية نسبياً.
5. النشاط في جعل استراتيجية تعلو قدرة هذه الجامعة لمنع ظهور المشكلة في المستقبل.
6. اشتراك رجال الأكاديميين في جعل استراتيجية ستكون أكثر دفعاً في تنفيذه.
7. نقص الأنشطة المترافقمة في هذه الجامعة.
8. كراهة رجال الأكاديميين هذه الجامعة سوف تقلل بذاته.<sup>7</sup>

لذلك، قرارات هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية لها توجيه المستقبلية الاستراتيجية لدى مؤسسة هذه الجامعة. والسبب أن له أثر متعددة خاصة على رجال الأكاديميين لتحقيق جامعة إسلامية طبيعية تملك بها أربعة أركان، وهي : الروح العميقية ، الأخلاق السامية ، آفاق المعرفة الواسعة و الاحتراف الناضج .

#### ج. الحضارة الإسلامية وسط دوامة العولمة.

وجود متطلبات جامعة عالمية، يتحرك الجامعات في عملية التغيير فعالاً في جميع الحالات من ناحية ، ومن ناحية أخرى تغيير النظام التعليمي، المحاضر ، المرافق ، الرئاسة وغير ذلك من التغييرات التي تناسب مع متطلبات جامعة عالمية. تشجع التكنولوجيا و المعلومات على هذه الحالة، تعمل جميع الجامعات التغييرات غير محدودة. حيث تظهر المنافسة الشديدة بين الجامعات. تشعر الجو المنافسية في كل الجامعات حتى لا تظهر الحدود المتعلقة بجودة التعليم المتبوعة. لكن ، بالنسبة إلى هذه الجامعة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق) التي لها الميزة الخاصة، وجود المنافسة الشديدة له أثر إيجابي حيث تشجع إلى تطوير و تنمية جودة المؤسسة.

وهذه الحالة تعمل لإستيفاء شروط التعاون بالمؤسسة الدولية، إضافة إلى ذلك ، تحاول الجامعة عن تسليم الطلبة الأجنبية . و في الإطار الأكاديمية، تشجيع نشر المجلة الدولية مهم أيضاً. وهذا يعني ، الدرجة التي تحملها هذه الجامعة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية - مالانق) كجامعة عالمية. تحمل هذه الجامعة الرؤية والنتائج على متطلبات المجتمع الواسعة لتحقيق التعليم الأحسن. يتسع تلك آمال المجتمع على

<sup>7</sup> Agustinus Sri Wahyudi, *Manajemen Strategik-Pengantar Proses Berpikir Strategik* (Jakarta: Binarupa Aksara, 1996), hlm 17

هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية، والدليل على ذلك، بأن هذه الجامعة (جامعة أولوا الالباب) تجلس في المرتبة <sup>8</sup>"ال السادس والعشرون" من مئة جامعة في إندونيسيا حسب وبومترىك (webometrik).

الجدول الآتية تبين عن رتبة الجامعة في إندونيسيا حسب وبومترىك (webometrik) (الموافق يناير 2015)

رتبة	جامعة	مقدار	مقدار	مقدار	مقدار	مقدار	مقدار
		النوع	الافتتاح	أثر	الحضور	العالم	الإقليم
2144	جامعة غاجامادا	414	1	224	292	18	2144
1874	جامعة إندونيسيا	532	2	389	306	209	1874
2259	المعهد تكنولوجية باندونق	622	3	292	478	583	2259
2802	جامعة الزراعة بوغور	813	4	957	463	13	2802
3095	جامعة ديفونيغارا	1102	5	1560	961	17	3095
3611	جامعة براويجايا	1110	6	1067	587	57	3611
3842	جامعة فاجاجاران	1210	7	745	1320	248	3842
5442	جامعة الحادي عشرة مارس	1389	8	673	791	65	5442
3144	جامعة إيرلانجا	1508	9	1967	729	757	3144
4831	جامعة غونا دارما	1647	10	1203	1738	196	4831
3515	المعهد التكنولوجي الحادي عشر نوسمبر	1688	11	2273	796	815	3515
5442	جامعة التربية إندونيسيا	1691	12	1324	450	197	5442
5442	جامعة سيمارانج الحكومية	1726	13	1069	1436	176	5442
3996	جامعة حسن الدين	1780	14	2297	1098	368	3996
5442	جامعة مالانق الحكومية	1787	15	1633	1283	28	5442
4175	جامعة فترا المسيحية	1833	16	2671	1014	156	4175
5442	جامعة بينا نوستارا	2038	17	2400	562	92	5442
5442	جامعة جنحـا كرتـا الحكومية	2043	18	1812	1565	146	5442

<sup>88</sup> <http://www.kopertis12.or.id/2015/12/11/peringkat-perguruan-tinggi-versi-webometrics-edisi-januari-2015.html>, diakses 13 November 2015 pukul 17.45 WIB

5442	712	1514	1349	جامعة سريويجايا	2122	19
5442	1961	893	2062	جامعة محمدية حفظها حاكرا	2162	20
3842	841	2892	2238	جامعة ريو	2185	21
5442	1328	966	3093	جامعة إيسا أونغول	2188	22
5442	2061	3237	1569	جامعة مرجو بوانا	2195	23
5442	121	3115	718	جامعة محمدية مالانق	2310	24
4175	354	3640	3838	جامعة أواديانا	2331	25
4442	596	1998	1191	جامعة سومطرة الشمالية	2371	26
5442	1552	2176	673	جامعة إندونيسيا الإسلامية	2396	27
5442	763	3613	1541	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق	2406	28
5442	505	5052	560	جامعة محمدية سوراكارتا	2575	29
3144	1652	1672	2230	جامعة شيعة كوالا	2626	30
4831	5797	3610	563	جامعة أمما جايا المسيحية إندونيسيا	2655	31
5442	181	3610	2872	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب AMIKOM	2751	32
5442	33	5692	699	الجامعة في علم الحاسوب (UNIKOM)	2769	33
5442	267	5692	1189	جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية حاكرا	2780	34
5442	131	5107	926	جامعة جبیر	2832	35
5442	361	3221	4708	جامعة بينكولو	2905	36
5442	641	3629	2830	جامعة ناراتاما	2975	37
4442	854	5284	2273	جامعة سورابايا	3012	38
5442	1351	3157	2715	جامعة أندلس	3047	39
5442	1183	3928	1422	جامعة جندرل سوديرمان	3060	40

4831	307	5219	3563	جامعة لامفونق	3072	41
4175	1398	4983	3308	جامعة أحمد دهلان	3122	42
5442	3470	2160	4784	جامعة فنجا سكتي تيغال	3346	43
5442	1112	5112	1250	المعهد الإلكتروني سورابايا	3353	44
5442	9340	4396	3201	المعهد العالي للعلم الحاسوب سورابايا	3364	45
5442	303	7111	1068	جامعة سورابايا الحكومية	3495	46
5442	1754	3686	4610	جامعة التربية غانيسا	3552	47
5442	1004	4542	4711	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب بجاكرتا	3620	48
5442	1404	3865	5675	جامعة ماراناتا المسيحية	3622	49
5442	1758	4478	2766	معهد العلوم والتكنولوجيا AKPRINDO	3623	50
5442	183	7257	2182	جامعة ميدان الحكومية	3648	51
5442	6359	1269	8474	جامعة سينغا بير بانقسما	3719	52
4831	630	7058	3503	جامعة سام راتولانغي	3764	53
5442	1269	4703	4442	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب و المعهد العالي للعلم الاقتصاد MDP	3765	54
4831	503	7806	2932	جامعة ستياوجانا المسيحية	3818	55
5442	791	6615	2654	جامعة بادانق الحكومية	3945	56
5442	140	8605	4079	جامعة سونان كالي حaca الإسلامية الحكومية بجاكرتا	4287	57
4175	1507	7822	6622	جامعة بارهياغان المسيحية	4377	58
5442	4855	2972	7569	جامعة سونان غونونق حاتي الإسلامية الحكومية باندونونق	4385	59
5442	3275	4292	5736	جامعة تابجونونق بورا	4385	60
5442	447	7467	5894	جامعة أتماجايا بجاكرتا	4452	61

5442	508	8506	3051	جامعة غورونتالو الحكومية	4458	62
5442	3945	3818	6721	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب إندونيسيا	4465	63
5442	4320	4477	3784	TELKOM المعهد التكنولوجي	4488	64
5442	1478	7034	3237	جامعة ديان نوسانطارا	4505	65
3049	2123	9463	8487	جامعة وديامندا الميسحية	4526	66
5442	2836	5883	3176	جامعة تيربوكا	4548	67
5442	2334	4629	8110	المعهد التكنولوجي الوطني	4552	68
5442	1062	7522	4076	جامعة ودياتاما	4594	69
5442	269	8712	5097	جامعة تارومانيغارا	4601	70
5442	2592	6531	2912	جامعة دوتا واجانا الميسحية	4664	71
4831	2903	5810	5340	جامعة تري ساكتي	4797	72
5442	1915	5787	4955	جامعة ماكاسار الحكومية	4837	73
5442	2402	7940	1634	جامعة سلطان أغونق الإسلامية الحكومية	4889	74
5442	315	9649	4618	جامعة سوغيا برانطا الميسحية	4903	75
4442	1199	10456	4702	جامعة تادولاك	5053	76
5442	599	10280	3165	المعهد ولی سوغو الإسلامي الحكومي	5144	77
5442	1873	9252	2061	TELKOM جامعة	5192	78
5442	7172	2796	10276	جامعة نوسا جندانا	5197	79
5442	1204	9601	3371	جامعة منكورات لامبونق	5308	80
5442	6739	4888	4124	جامعة جاكرتا الحكومية	5337	81
5442	5186	4034	10386	جامعة تربية المعلمين جمهورية إندونيسيا بجوكجاكرتا	5432	82
5442	1639	9272	4230	جامعة بينا دارما	5585	83
5442	991	9296	6528	جامعة بيليتا هارابان	5598	84

5442	868	9968	5398	المعهد الفني إندونسيا بدنباس	5622	85
5442	1375	10097	3423	المعهد العالي الاسلامية الحكومية سالاتيغا	5663	86
5442	2111	8376	5803	المعهد الفني إندونسيا سوراكرتا	5696	87
5442	4888	5553	7620	جامعة بنكا بليتونق	5715	88
5442	1686	8861	6639	جامعة محمدية فوريجا	5774	89
5442	10422	2135	13870	جامعة نوسانتارا الاسلامية	5948	90
5442	2662	7655	7710	جامعة بانجاسيلا	5989	91
5442	4134	8735	2319	جامعة سانتا دارما	5993	92
5442	1453	10692	4074	جامعة باندونق الاسلامية	6116	93
5442	2418	9798	3680	المعهد الفن الإندونسيا	6116	94
5442	1454	11242	3649	جامعة محمدية سمارانق	6297	95
5442	3529	8437	5592	جامعة باسوندان	6345	96
5442	1936	9901	6187	جامعة ترونو جويو	6412	97
5442	7963	5357	6836	جامعة مولاوارمان	6438	98
5442	5685	7460	4539	جامعة مالك الصالح	6444	99
5442	6249	6648	6197	جامعة محمدية د، هامكا	6549	100

الجامعة العالمية كمفهوم رئيسي في تطوير نوعية التعليم العالي تحتاج اهتماماً جدياً . على الأقل ، هذه الرؤية العظيمة لدى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية لتكون جامعة عالمية يجب أن تكون التوجيه الرئيسي في تطوير المؤسسات المستندة إلى تنمية الجودة . و من هنا يجب على جميع الأكاديميين في هذه الجامعة التواصل بالقيم والاستراتيجيات الواردة في الجامعة العالمية. ينبغي هذه النقطة لتكون نقطة رئيسية على جميع رؤساء الجامعة لإظهار الجدية والصلابة و الاستقرار في الرؤية نحو مستوى جامعة عالمية.

تطوير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية لتصبح جامعة عالمية على أساس الوعي إلى الاستمرار في تطوير الإسلام كمحور لجميع أشكال الحياة البشرية. وهذه الاشارة بأن الإسلام لا يعلم أمته الجوانب الألوهية و الفهم في العبادة فحسب ، ولكن في الواقع أيضاً بأن الإسلام قادر على التحدث الأكثر و المشاركة في تقديم الحضارة القائمة على أجل العلم والدين شمولية. إعتماد على رأي Bossert وآخرون التي نقله Mc.

Pherson في تنمية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج نحو مستوى الجامعة العالمية، تجحب أن تختتم خطوات ضرورية منها :

1. يجب أن تكون قادرة على وضع برنامج الأكاديمية واللأكاديمية التي تندمج مع بعضها. وبناء على هذا ، ينبغي أن تكون إدارة هذه الجامعة قادرا على تعرف المشاكل التي تظهر في إدارة الجامعات الإسلامية ، و في نفس الوقت قادرة على تحصيص الموارد فعلا ،

2. تقنين التطور العلمي في اندماج الإسلام والعلم يجب أن يفهم جيدا و يمكن الوصول إليها من قبل جميع رجال الأكاديميين في هذه الجامعة . وهكذا ، فإن تقنين المعرفة التي تندمج الإسلام والعلم قادر على إعطاء الأثر الإرثاطي على تطوير مؤسسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية نحو مستوى جامعة عالمية.

3. الحافظة على جودة التعليم بشكل مستمر و مستدامة حيث ثقة الجمهور على هذه الجامعة رئيسا بكونها كجامعة عالمية.<sup>9</sup> هذه الخطوة التحويلية من شأنها تعزيز الميكل العلمية والمؤسسية نحو مستوى الجامعة العالمية.

مع وضع منزلة إحدى الجامعات العالمية، ومن المتوقع أن تصبح هذه الجامعة قادرا على ان تكون جامعة تستمرة فيها تطوير العلمي على أساس تكامل الاسلام والعلم في مواجهة عصر العولمة. تحقيقا لهذه الغاية ، تنمية استراتيجية المؤسسية التي يتم تفديها ، ويكون مستعدا للتدخل في تطبيق رؤية و رسالة التي تركز على تحقيق هذا الهدف. وهذا الهدف لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كان جميع رجال الأكاديميين هذه الجامعة قادرين على التحرك بكل جهده و المتحمسين في عملهم مع ثقتهم في تحقيق الأهداف بما يتماشى مع معايير جامعة على مستوى عالمي.<sup>10</sup>

القدرة والمشاركة من رجال الأكاديميين هذه الجامعة لتحقيق هدفهم لتكون جامعة عالمية من احدى الأهداف المؤسسية التي يمكن تحقيقها فعالية وكفاءة. وينبغي أن تكون عملية التحول المؤسسي نحو الدرجة الجامعية العالمية أولوية قصوى في بناء ثقة الجمهور في هذه الجامعة (جامعة أولو الالباب ) في إنتاج متخرجين قادرين على المساهمة بدور فعال في بناء الحضارة العالمية المؤسس بالقيم الإسلامية.

من شكل الاتساق هذه الجامعة هي بأن تصبح جامعة عالمية لعملية التغيير الأساسي في بناء الحضارة. لذلك ينبغي على هذه الجامعة ان يتطور جودة المؤسسات على حد سواء في نطاق سواء كان في مدة قصيرة أو

<sup>9</sup> Mc Pherson B.L., Crowson R.L., Pitner N.J., *Managing Uncertainly Administration Theory & Practice in Education* (Columbus Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1986), 86.

<sup>10</sup> Burhanuddin, *Analisis Administrasi Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1994), hlm. 63

طويلة. ومن هنا يجب على هذه الجامعة أن يتذكر مع استمرار التحسينات المؤسسية والتغييرات استمراريا. تلك العمليات تخطط و تستمرة عملها لتصبح جامعة عالمية.<sup>11</sup>

تجعل نوعية المؤسسية أولوية قصوى التي لا يمكن فصلها من هذه الجامعة. المحافظة وتنمية نوعية المؤسسة تشكل هويته وتمثل فيها العالم لهذه الجامعة. تشهد الانجازات و المساهمات على اعطاء التغييرات خاصة على المجتمع الاسلامي يجعل النقطة الأفضل لوجود الالتزام وذلك لتنمية هذه الجامعة في مستوى العالمي. إضافة الى ذلك وجود معايير الخاصة التي تحفظ هذه الجامعة حفظا تماما منها :

1. تجربى عملية التعليم على اساس الاسلام و العلم
2. تنمية المرافق الحديثة لتكون قادرا على استجابة احتياجات الأكاديمية و اللاأكاديمية.
3. الحاضر ، الطلاب ، الموظف والموارد البشرية المهنيين.
4. انماز أكاديمية الطلبة سواء كان المحلي و العالمي.<sup>12</sup>

تجربى أنشطة تنمية العلوم في الجامعة ملؤها بالقيم الاسلامية، لذلك، حماسة هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية يجب عليه أن تكون قادرة على مشاركته بالأنشطة العلمية، و في نفس الوقت، تطلب هذه الجامعة الحلول للحصول على الأنشطة العلمية التي تملك بها الأدوار و المساهمات في المجتمع. وكل هذا العمل تعمل لأجل تقوية هوية هذه الجامعة التي تهتم ببناء الحضارة الاسلامية في تسلسل الحضارة العالمية. لذلك، ينبغي على تطوير العلوم المتكاملة بالاسلام و العلم توضيحا بالقيم المهنية الروحية قادرها على اعطاء المعنى و توحد بحياة المجتمع في عصرنا هذا.

ومن أكبر التحديات التي تواجهها هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية تظهر في "صياغة التفكير" تتحن وعي هذه الجامعة لتكون قسمًا من اقسام المجتمع العالمي لأن فيها الاتساق و التكيف و المسابقة بالمعايير و القيم الواسعة. فلذلك، إنشاء نوعية التعليم بمعاييرها العالمي توفر فيها الشروط الآتية :

1. عقد البحث على رجال الأكاديمي، ثم استخدام نتائج هذا البحث لخطيط خريجين هذه الجامعة المقصودة.
2. تستخدم نتائج هذا البحث لتقوية النظام الأكاديمية و اللاأكاديمية من خلال عملية التعليم الأحسن.
3. يحكم و يفحص إدارة الضمان الجودة عملية التعليم و انتاج التعليم من خلال التقويم و الاختبار سنويًا التي تتناسب بالخطط الأساسي الجامعي.
4. النشر و التعارف و انشغال الخريجين في مجال التعليم سواء كان في الخارج أو في الداخل. و تحليل هذه العمليات جميعها على قبولها و استخدامها من جميع التواحي.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> Edward Sallis, *Total Quality Management in Education : Manajemen Mutu Pendidikan*, Terj. Ahmad Ali Riyadi dan Fahrurrazi, (Yogyakarta : IRCiSoD, 2006), hlm. 78.

<sup>12</sup> Sergiovani, *The Principalship : A Reflective Practice Perspective* (Boston : Allyn And Bacon, Inc.1987), hlm. 56

<sup>13</sup> Bounds, G., *Beyond Total Quality Management Toward the Emerging Paradigm*, New York: Mc Graw Hill Inc., 1994., hlm. 54.

الإتصال مع الدول العالم له أثر كبير في جميع العمليات من ناحية و القيم من ناحية أخرى التي ترتبط بطبع مؤسسة هذه الجامعة. اعتماداً مما سبق ذكره ، فعلى هذه الجامعة أن تكون قادرة علىأخذ القيم ونتيجة الإتصال مع دول العالم التي تساهم في تطوير المؤسسة سهماً كبيراً. لذلك . الحاجة إلى مهارة إدارة المؤسسة لتوضيح رؤية هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية سوف تتحقق بـها.

#### د. تقدم جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، تحركت في التنويع والتغيير الزمن.

التحول المؤسسي يحمل التأثير الكبير لجميع أهل الجامعة مع أن ليس كل الناس فيها مستعدين لمواجهته. تسريع عملية تحويل الجامعة المالكي مالانج إلى الجامعة العالمية ستبدى الإزعاج لكثير من أهلها مثل بعض الأساتذة الذين لم يكملوا مقدار التأهل كمدرس في الجامعة العالمية سيزيل عنهم حق التدريس ، وكذا البعض موظف الجامعة غير متزودين لاتباع أسلوب العمل مثل الجامعة بالمستوى العالمي ، أو لم يقدروا أن يتخلقوا و يمثلوا صفة الجامعة المالكي مالانج<sup>14</sup>. لذلك مع تنسيب هذه الجامعة كجامعة العالمية يلزم الدفع عن جمود المؤسسة.

التطوير المؤسسي لجامعة المالكي مالانج لا يتواتر و يمشي لطبع العلماء في جميع أنحاء العالم الذين يقومون في الابتكار و الكشف الدائم. فكرة الجامعة العالمية التي اتبעה الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج يطلب وجود الاكتشاف و الابداع العلمي حتى ينتج المخترع قادر على الإسهام للتقدم العلمي فحسب لكن قارداً على المشاركة في عمل الترقية و رفع الحياة الإنسانية بالشكل الكلي.

الشرط للبيان العلمي داخل الجامعة بالمستوى العالمي لازم أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع الإجتماعية و التعامل العالمي ، حيث أكد هذا ، على أن يكون التصويب العلمي ، الذي سارت به الجامعة في تطويره تجاه الجامعة العالمية ، أن يحصل العلم الموضوعي قادر على التطبيق و إسهام التأثير الإيجابي في المجتمع و تطويره.

هذا التناسب العلمي على الأقل يشمل أربع العناصر كما قاله عبد الله إيدي التالية : 1) تناسب العلم بأحوال مجتمع العالم ، 2) تناسب العلم بمتطلبات العمل ، 3) تناسب العلم بتطور الحياة في اليوم و المستقبل 4) تناسب العلم المنتج من قبل الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج بتطور العلوم الحديثة.<sup>15</sup>

#### هـ - الاختتام

تنسيق بناء النظام الذي يقتني به تجاه الحماية و تطوير الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج إلى الجامعة العالمية هو مشروع كبير بالطبع يلتمس جهداً عميقاً و عملاً ذكياً. عملية بناء النظام داخل التعليم العالي هي عملية ذات العلاقة المعقدة و تلزم مسيرة المراحل الطويلة. مواجهة تلك التحديات ، كان النظام

<sup>14</sup>Bernard Boar, H., *The Art of Strategic Planning for Information Technology*. Ed. Ke-2 (New York: John Wiley and Sons, Inc., 2001), hlm. 56

<sup>15</sup>Abdullah Idi, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2007), hlm. 179-183

لاستقبال الجامعة العالمية يتأسس على قدرة أهل الجامعة في تطوير العلوم المتكاملة التي هي صفة و سيمة جودة الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج بين يدي المجتمع العالمي.

النقطة المهمة هي أن مع تنسيب هذه الجامعة كجامعة العالمية وبالتالي استغنت الجامعة المالكي عن توجيد استقلال التربية بشكل أوسع. لذلك في هذه فترة التحويل، أن تسعى الجامعة في تحميس كل مساعدي التربية في إسهام و المشاركة في حماية و حمل درجة الجامعة العالمية.

القدرة على للتطوير المستمر معروف في الناس لهذه الجامعة، يعني باسم الجامعة الفعالة في عملية التطوير العلمي. من هذا المبدأ، نظام التربية و رياضة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن يتمثلا كالقوتين المتينتين و أساس عملية التحويل إلى الجامعة العالمية. هذه القوة الأساسية في التالي أن يكون قوية للتأثير و الترشيد و التنسيق و تحريك جميع أهل هذه الجامعة لتحقيق ما في الرؤية و رسالة الجامعة من تحويلها إلى الجامعة العالمية و مركز تطوير العلوم و التكنولوجيا ح يكون أحسن فعالة و أسرع عملية<sup>16</sup>.

انطلاقا من الرسالة في تحقيق الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كجامعة العالمية، فأساس تطوير العلوم المترکز في ثلاث خدمات التعليم العالي لن تتواءر مع مرور الزمان. بل بدرجة الجامعة العالمية، كل النشاط العلمي حاضرة كسلسلة الحضارة التي لا تنقطع و بدفعة واحدة حاولت الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في تحضير الخدمة الإجتماعية العامة (*public service*) و تطوير المجتمع (*community development*) بالشكل الاستمراري و التوالي.

تؤكد الرؤية السابقة على أن الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عند مواجهة تقدم الزمان ليس في خلو، بل تتحرك و تتبع سريعا تغير الزمان و تطوره. فمع ذلك كان عملية تطوير العلم المتكامل بين العلوم الدينية و العلوم التكنولوجيا أن لا تتوقف. عليها أن تدور و تتطور حتى كون ذلك العلم المتكامل ذا إحساس يعطي كل حين المخرج لجميع المشكلة العلمية و مشكلة الحياة الإنسانية

من أمانة المجتمع بشكل واسع لكون الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج باسم مؤسسة التعليم العالي الإسلامي القادرة على إسهام الفائدة لحياة المجتمع تظهر

وجود معهد سونان أمبيل العالي يعطي شعور إيجابي و اقتناع المجتمع الخارجي لدى الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. كون معهد سونان أمبيل العالي كالرمز و الدليل الواقع من تطوير تكامل الإسلام بالعلوم يعطي ترقية الاقتناع و تفاعل المجتمع لامكانية الجامعة في نيل درجة الجامعة العالمية. اقتباسا من رأي كارفين المقول به ناسوتيون وجود المعهد سونان أمبيل العالي يتمكن كثمرة التي تفخر الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و يكفي بل يتتجاوز مرام المجتمع عن احتياج التربية المثلة جمع بين العقلية و

<sup>16</sup> Hendyat Soetopo, et.al., *Pengantar Operasional Administrasi Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), hlm. 271.

الروحانية. ولو أن رأي المجتمع على جودة التعليم يتغير دائماً، لكن يتوقع أن معهد سونان أمبيل العالي يستطيع أن يتحمل ذلك الشعور الإيجابي و جودة تعليمه حتى كونه كأحد عناصر الجامعة دائماً يوافق مع تطور المجتمع و الزمان<sup>17</sup>. هذه الرتبة أن تكون محمية و مستمرة في يد المدير لأن يكون جودة التعليم في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تزيد و ترقي كل وقت.

تطوير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج نحو الجامعة العالمية يملك أملاً عالياً في تحضير التكامل الأكاديمي بين الإسلام و العلوم كأحد النظام التربوي العالمي الذي يستطيع أن يجيب تحديات الزمان. باقتباس فكرة بلومبرغ و جرينفيلد، تطوير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تجاه الجامعة العالمية سيتحقق إذا كان تحويل المؤسسة اتبع المحاولة التالية : 1) كل القرار في الجامعة يتبع النظام المتداول حل مشكلة في تطوير المؤسسة إلى الجامعة العالمية. 2) كل القرار في تطوير أن يتأسس على قيم الاقتناع (*the value based juggler*) 3) أن يجري اختبار الجودة كل حين ليساعد ترقية جودة خدمة الجامعة إلى المجتمع. 4) مدير الجامعة يداوم تطبيق الريادة المتأسسة على 'people plus follow through' لبناء الوفاء و الالتزام و الحماسة في قلوب أهل الجامعة عند تنفيذ أمانة المؤسسة تجاه الجامعة العالمية<sup>18</sup>. على الأقل ذاك الخطوة المعتمدة في جعل الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كمرصد واحد في مجال التعليم الإسلامي في العالم. هذه الخطوات ضرورية فضلاً عن ملاحظة شكل تطوير الجامعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم لم تزل تلك الجامعات كل واحد منها تحمل خصائص مختلفة. كون الجامعة العالمية في مستوى العالمي يكون صوريًا من ناحية التطوير العلمي الذي يجمع بين الإسلام و العلوم كما صرحت به الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في هذا اليوم. فيحمل منصب كالجامعة العالمية سوف يجعل رؤية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و رسالتها واضحة و محددة، كل القرارات التي ستنفذها أكثر واقعية و موضوعية بتطور الزمان، وكذلك يقدم الإسلام بالشكل الكلبي و الكافي في صورة النشاط العلمي المستمر. هذا الذي سوف ينهض قوة الإسلام في العالم الذي تشرفت به الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في الحقيقة هو سعي ناجح.

دور الريادة و الإدارة القوية و الأمينة مطلوبة من جانب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في تشكيل الخطة المؤسسية القادرة على إثارة جميع أهل الجامعة نحو الجامعة العالمية. لذلك احتاجت الجامعة إلى الصلة الجيدة في تطوير النظام التعليمي و الإداري المنظمة بين كل المنظومة تحت رعاية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. كل من العمليات الإدارية في الجامعة تلقائياً تؤثر في

<sup>17</sup> Nasution M.N., *Manajemen Mutu Terpadu*, 16.

<sup>18</sup> Blumberg & Greenfield W., *Stogdels Handbook of Leadership: Survey of Theory and Research* Boston, London, Sidney, Toronto: Allyn & Bacon Inc., 1980, hlm. 123.

تطوير الجامعة نحو الجامعة العالمية. تلك الخطوات من أهم المراحل في إثراء التأييد الكبير و الجدي من جانب أهل الجامعة ، حتى يكون هذا التطوير العلمي في رحاب الجامعة له الروح وليس شيئا عاديا في إنتاج العلم للناس. زيادة على ذلك كان التطوير العلمي في جامعة مولانا مالك إبراهيم كذلك يعبر عن تطبيق القيم الإسلامية بشكل واسع و عميق، وهي يائید كونها و دورها باسم الجامعة العالمية في بناء الحضارة الإنسانية.

### المراجع

- Bounds, G., *Beyond Total Quality Management Toward the Emerging Paradigm*, New York: Mc Graw Hill Inc., 1994.
- Eko Richardus Indrajit. et al., *E-government in Action* (Yogyakarta: Andi Offset, 2005).
- Ishomuddin, *Pengantar Sosologi Agama* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002),
- Nurcholis Madjid, *Masyarakat Religious* (Jakarta: Paramadina, 1997),
- Eko Susilo, *Sekolah Unggul Berbasis Nilai* (Sukoharjo: Univet Bantara Press, 2003),
- Eko Richardus Indrajit. et al., *E-government in Action* (Yogyakarta: Andi Offset, 2005),
- Husein Umar, *Strategic Managemen in Action, Konsep, Teori, dan Teknik Mneganalisis manajemen Strategis Strategic Business Unit Berdasarkan Konsep Michael R. Porter, Fred R. David, dan Wheelen-Hunger*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001),
- Agustinus Sri Wahyudi, *Manajemen Strategik-Pengantar Proses Berpikir Strategik* (Jakarta: Binarupa Aksara, 1996)
- <http://www.kopertis12.or.id/2014/02/11/peringkat-perguruan-tinggi-versi-webometrics-edisi-januari-2014.html>, diakses 10 Febuari 2014, pukul 10.00 WIB
- Mc Pherson B.L., Crowson R.L., Pitner N.J., *Managing Uncertainly Administration Theory & Practice in Education* (Columbus Ohio: Charles E. Merril Publishing Company, 1986),.
- Burhanuddin, *Analisis Administrasi Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1994),
- Edward Sallis, *Total Quality Management in Education : Manajemen Mutu Pendidikan*, Terj. Ahmad Ali Riyadi dan Fahrurrazi, (Yogyakarta : IRCiSoD, 2006),
- Sergiovani, *The Principalship : A Reflective Practice Perspective* (Boston : Allyn And Bacon, Inc.1987),
- Bounds, G., *Beyond Total Quality Management Toward the Emerging Paradigm*, New York: Mc Graw Hill Inc., 1994., hlm. 54.
- Bernard Boar, H., *The Art of Strategic Planning for Information Technology*. Ed. Ke-2 (New York: John Wiley and Sons, Inc., 2001),
- Hendyat Soetopo, et.al., *Pengantar Operasional Administrasi Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1982),
- Blumberg & Greenfield W., *Stogdels Handbook of Leadership: Survey of Theory and Research* Boston, London, Sidney, Toronto: Allyn & Bacon Inc., 1980)